العدد الثاني السنة الثانية

ܚܟܡܬܐ

الحكمة هي الرأس ورأس الحكمة مخافة الله
امثال ٤ : ٧ و٩ : ١٠



الحكمة

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية

يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس باورشليم مرة في الشهر

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول { فورلس المطران ميخائيل انطون

محررها : مراد فؤاد جقي

AL-HIKMAT (WISDOM)

A Religious, Literary and Historical Monthly Review

Issued by
St. Mark's Syrian Orthodox Convent,
JERUSALEM

جميع المراسلات يجب ان تعنون باسم الادارة في دير مار مرقس
صندوق البريد ٦٩ رقم التلفون ٦٤٧

مطبعة بيت المقدس — القدس

فهرس العدد الثاني من سنة الحكمة الثانية

صفحة



تصدر مرة في الشهر

العدد الثاني | شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ | السنة الثانية

منشور بطريركي

ܒܫܡ ܐܝܬܝܐ ܡܬܘܡܝܐ. ܠܚܘܕ ܐܝܬܘܬܐ ܕܟܠ ܐܚܝܕ:

ܐܝܓܢܐܛܝܘܤ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܟܘܪܤܝܐ ܫܠܝܚܝܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ:

ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ

سلام الرب القدوس ، محيي الاجساد ومخلص النفوس ، الذي حل على الرسل الاطهار في الغرفة الصهيونية ، ذلك السلام بعينه يحل مستقراً على هام اخوتنا الاعزاء السادة المطارنة الاجلاء الموقرين ، ونوابنا الاحباء المكرمين و كهنة الكنائس ، و رهط الشمامسة المباركين ، مع جميع ابناء شعبنا السرياني الارثوذكسي الخاضع لكرسينا الانطاكي الرسولي المقدس المؤيد من الله ، باركهم الرب بغزير بركاته العلوية آمين

اما بعد فنقول : ان المسؤولية الملقاة عَلَى عاتقنا ايها الابناء المحبوبون بالرب لعظيمة ديناً ومدنيةً ، تجاه الضابط الكل الذي اقامنا راعياً لكنيسته وتجاه الشعب الذي القيت الينا مقاليد اموره ، وتجاه الايمان الارثوذكسي الذي سكبت علينا نعمته . ولذا فنحن نتحين على الدوام سنوح الفرص المناسبة لنقوم بالمشاريع المؤدية الى تنوير الاذهان ، بنور الايمان ونشر كلمة الله ، التي من شأنها ان تقودكم الى مراعي البر والصلاح فيتمجد بذلك اسم ابينا السماوي

ولما كانت الصحف والمجلات لا سيما الدينية منها من اهم الوسائل التي تؤول الى رفع شان الطائفة ، ولم يكن لطائفتنا صحيفة خاصة بها تنطق بلسانها وتعرب عن آمالها ، محرضة ابناء الشعب عَلَى الاعتصام بحبل الدين والتمسك باهداب الفضيلة . فقد اهلتنا العناية الالهية التي تجلت علينا ان نسد هذا الفراغ الكبير كما وفقتنا الى انجاز عدة مشاريع عمرانية لديرنا مار مرقس بالقدس فاعدنا اصدار مجلة « الحكمة » التي كان قد انشأها سلفنا المثلث الرحمات في دير الزعفران ، فعاشت سنة واحدة ادت في خلالها خدمات طيبة شريفة للطائفة والوطن ثم احتجبت بسبب نشوب الحرب الكبرى

وسوف تنشر هذه المجلة على صفحاتها حقائق ايماننا الارثوذكسي اعترافاً بنعمة الله العظمى علينا ، مجددة المآثر التي يزدهي بها تاريخ اجدادنا المجيد ولا يخفى ما لهذه الغاية النبيلة من التاثير الحسن في حياة الطائفة الروحية والزمنية فقد دلت التجارب عَلَى ان افضل خدمة يؤديها المرء لبني

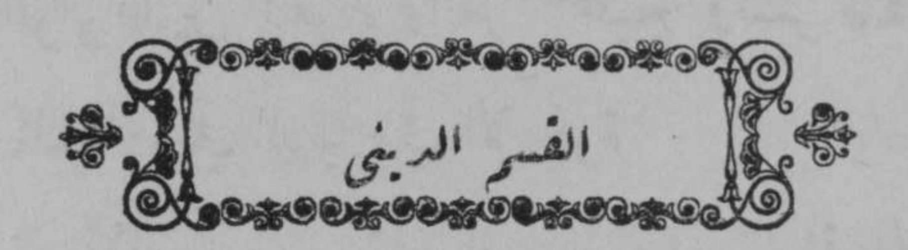
جنسه هي بث انوار الدين القويم والعلم الصحيح ونشر كمالاتهما السامية اذ عليهما تتوقف السعادة في الدنيا وفي الآخرة

ولا حاجة بنا الى وصف مقام الصحف في الهيئة الاجتماعية وما يتوقف عليها من صلاح الشؤون في الحالتين الدينية والمدنية ولا سيما في هذا العصر الذي عمّ فيه انتشارها فكانت السلم التي تتدرج بها الامم في مراتب النجاح والأس الذي تشاد عليه قواعد الفلاح فهي المبقية لآثارنا والمترجمة عن اسلافنا والمنبئة باخلاقنا والدالة عَلَى عاداتنا واحسن واسطة للحث على المحبة والوئام وافيد وسيلة لبث روح الاتحاد والسلام ولهذا كانت جديرة بالمقام الاعلى من الاعتبار لان ما لا قدر له في اعيننا اليوم سوف يكون له شأن كبير عند اعقابنا

فاليكم اذن ايها الابناء المخلصون صوت راعيكم يستنهض هممكم، ويطلب اليكم ان تعضدوا مجلتكم «الحكمة» وتناصروها بشتى الوسائل وتؤازروها بالمساعدات المادية والادبية فهي صحيفة منكم واليكم فيقتضي ان تستقبلوها بسرورٍ مرغبين الجميع في الاشتراك بها ونشرها بين ذويهم ومعارفهم لتتم بذلك الفائدة المنتظرة من وراءها

واننا نختم منشورنا هذا باستمطار البركات الوافرة من لدن ابي (الانوار السماوي الذي منه كل عطية صالحة) على نفوسكم واجسادكم داعين لكم بأن تتأيدوا بوحدة الرأي والمحبة بينما نتمنى لكم كل سعادة وفلاح ونعمة الرب تشملكم جميعاً ايها الابناء المحبوبون بالرب

صدر عن ديواننا البطريركي في دير مار مرقس باورشليم في ١٥ ت٢ سنة ١٩٢٧



المحبة اقوى من الموت

بقلم الاب الفاضل الراهب يوحنا دولباني

لا يجهل احد قوة الموت القاسي ، وبطشه الشديد في الكائنات الحية فلا يمر يوم الا ونرى اثراً لفتكه الاليم فينا ولا تغرب الشمس الا ونسمع زفرات وتنهدات الذين يمد اليهم يده الخاطفة

فهو ذلك العدو الفاتك الذي لا يشفق عَلى كبير ولا صغير ولا يلطف بآسر او اسير سواءٌ لديه الغني والفقير والخيّر والشرير اذ لا يفلت من مخالبه مولود من امرأة مهما علت منزلته وسمت مرتبته بل ترى الجميع ينقادون لحكمه الذي لا مردَّ له ، انقياد الجندي الامين لقائده الباسل في ساحات الوغى

يفصل الابن عن ابيه والاخ عن اخيه والاخت عن اختها والزوجة عن بعلها غير ان فصله هذا لا يتناول سوى الاجسام فقط فلا يقدر ان يفرق بين قلبين ارتبطا برباط المحبة لأن المحبة اقوى من الموت

اجل لقد خضعت سائر الموجودات الحية لسلطانه القاهر الا المحبة تلك القوة العظمى التي عجز الموت عن تنفيذ احكامه فيها فلم يقوَ على فصم عراها او حل وثاقها او زعزعة اركانها لأنها ليست في الأجسام التي له السلطة عليها بل في النفوس الحساسة الخالدة المخلوقة على صورة

الله ومثاله

وحيثما استقرت المحبة تأصلت عروقها وانتشرت فروعها واصبحت في المراكز الحالة فيها كآلة البرق اللاسلكي، التي لا يستطيع العدو قطعها ومهما تباعدت اجسام مراكزها فهي تصل دائماً المحبين ببعضهم وتثبت العلائق بينهم ايَّ تثبيت

فهذه هي المحبة التي قال عنها الرسول بولس، انها رباط الكمال تربط النفوس بخالقها ربطاً لن تستطيع الخطية ولا الشيطان ان يحلا وثاقها

هذه هي المحبة التي تربط افراد الامة ببعضها فلا يجد العدو سبيلاً الى تمزيق شملها او تفريق كلمتها اذ تصبح بفضل المحبة قوة كبيرة يخشى لها وان كان عددها قليلاً لأن المحبة تلد عادةً الاتحاد، وفي الاتحاد لقوة

هذه هي المحبة التي تلم شعث الشعوب وتصلح شؤونهم وتسوق اليهم اسباب السعادة والعمران فتوحد بين افرادها فيغدون اعضاء جسم واحد اذا المَّت باحدهم ملمة اجابه آخر منتحباً وان فرح فرد من افرادها ردد صدى افراحه الجميع

هذه هي المحبة التي اسكرت الشهداء وخلبت البابهم فحفظوا وصايا الرب وحرصوا على الايمان القويم حتى ضحوا بدمائهم الذكية في سبيله وهم ينادون نظير القديس بولس : ماذا يفصلنا عن محبة المسيح اشدة، ام ضيق، ام اضطهاد، ام جوع، أم عري، أم خطر أُم سيف

المحبة قوة كبيرة ضد الخطر الروحي والجسدي وقلما يعتري صاحبها الخوف

وهي ضرورية جداً لجميع افراد البشر لا سيما للذين تسموا باسم المسيح

وقد يقول كل واحد منا : اني ممن تمسكوا بمبادئ هذه الفضيلة غير ان قوله هذا لا يجديه نفعاً ان لم تكن هنالك افعال تؤيد قوله اذ لكل فضيلة آثار في اعمال صاحبها بها يستدل عَلَى وجود تلك الفضيلة وللمحبة ايضاً آثار جلية تظهر في اعمالنا الشخصية وقد ورد ذكرها في آيات كثيرة من الكتاب المقدس نخص بالذكر منها ما قاله القديس بولس في رسالته الاولى الى اهل كورنثوس « المحبة تتأنى وترفق ، المحبة لا تحسد ، ولا تتباهى ولا تنتفخ ، ولا تأتي قباحة ولا تلتمس ما هو لها ولا تحتد ، ولا تظن السوء ، ولا تفرح بالظلم بل تفرح بالحق ، وتحتمل كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء »

فليسأل كل من يدعي بالمحبة نفسه هل في اعمالي شيء من آثار المحبة ؟ وهل انا سائر في مسالكها ؟

فكما ان الحرارة تقاس بمقياس خاص بها والذهب يفحص بمحك لمعرفة قيمته الحقيقية كذلك المحبة تقاس بآيات الكتاب المقدس . فليفحص اذن كل منا محبته بالمقياس الوارد في قول القديس بولس ليرى هل هو من المحبين الحقيقيين ؟ وهل تنطبق هذه الأقوال على اعماله ؟

١ً المحبة تتأنى وترفق اي تطيل روحها عند رؤيتها نقائص تصدر من احد الأصحاب او الرفاق وترفق بالضعفاء الذين لا يدركون ما يدركه الاقوياء فقل لي ايها القارئ الكريم هل تتأنى مع الذين تبدر منهم بادرة اليك سهواً او عمداً حباً في اصلاحهم وهل ترفق بالضعفاء كرفقك بنفسك

عندما تكون ضعيفة ام تحاسبهم علي كل نقيصة كبيرة كانت او صغيرة بالذرة والمثقال ؟

فايانا ان نفعل ذلك اي ان نكون متساهلين مع انفسنا وقاسين مع سوانا نرفق بضعف انفسنا ولا نلاطف بضعف غيرنا فنكون بذلك قد خالفنا اول شروط المحبة

٢ً المحبة لا تحسد لان الحسد يتأتى من جانب البغضة وهو عبارة عن طلب زوال النعمة عن الغير وما اشرّ هذه الآفة التي نرى ضررها البالغ بام اعيننا فان هي سوى معول هدام في بناء العمران الشامخ وما اشقانا اذا كنا نحسد الغير من اجل عمل خيري تمّ على ايديهم العاملة او منزلة سامية بلغوا اليها بمعونة ربهم وفضل اجتهادهم

ان المحب الحقيقي يطلب في الغالب الخير لصاحبه اكثر مما يطلبه لنفسه ومن المحال ان يتسرب الحسد الى قلب المحب ما دام يطلب منفعة القريب والغريب

٣ً المحبة لا تتباهى ولا تنتفخ ان المحب مهما قام به من الخدم الجمة والمشاريع النافعة لا يتباهى ولا ينتفخ اذ يعرف انه لم يتمكن من القيام بهذه الاعمال الا بمعونة الله التي تجلت عليه لا بقوته الذاتية فتراه دائماً يردد « لست انا بل نعمته الحالة فيّ : لانني بدونه لن اقدر اعمل شيئاً . وانني انما عملت ما كان يجب عليّ » ، ليس على قوسنا نحن متكلون ولا على سلاحنا كي يخلصنا لانك انت خلصتنا من مضايقينا واخزيت مبغضينا بالله نفتخر اليوم كله (مز ٤٤ : ٦و٧)

٤ً المحبة لا تأتي قباحة لأن المحب الحقيقي يجتهد دائماً ان يكون مثالاً حسناً وقدوة صالحة لخلانه واصحابه لا عثرة لهم فقد قيل الويل لمن تأتي على يده العثرات خير لذلك الانسان لو طوق عنقه بحجر الرحى وطرح في البحر من ان يعثر احد هوءلاء الصغار الموءمنين بي

٥ً المحبة لا تلتمس ما هو لها فكما ان العضو في الجسم لا يخدم نفسه فقط بل يقوم بخدمة بقية الاعضاء ايضاً كذلك المحب يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من الكنيسة والمجتمع فلا يفكر قط في خدمة مصالحه الشخصية دون مصالح العامة فهو يسعى دائماً وراء ما يرضي نفسه وقريبه على مثال السيد المسيح اما الذين يخدمون مصالحهم الذاتية فقط فقلما يرتجى منهم فائدة للكنيسة والمجتمع

٦ً المحبة لا تحتد الحدة حالة طبيعية تستولي على المرء عندما يثور ثائره وهي بعكس الاناة والحلم والمحب متى ما رأى شيئاً يهيج غضبه تلافى الأمر بالصبر وضبط النفس فلا ينقاد الى الحدة التي كثيراً ما تجر صاحبها الى مواقف حرجة وتكسر قلوب الآخرين كسراً يعسر جبره

٧ً المحبة لا تظن السوء هنالك فئة من الناس اعتادت أن تسيء الظن بكل الذين حولها فتنظر الى أعمالهم بعين الريبة والشك بينما تكون تلك الأعمال مجردة عن كل خطأ منزهة عن كل شائبة انما عين البغضة هي التي تُرى صاحبها الأعمال بذلك المظهر ولو نظرت هذه الفئة الى الأعمال بعين الحب الخالص لما وجدت فيها سوى ما يوجب المدح والثناء

٨ً المحبة لا تفرح بالظلم بل بالحق ان الذين يحبون التغلب على

سواهم تراهم دائماً فرحين بالظلم فهم يتكلمون بالمعوجات و ينقلون المذمات متخذين ما لا يحل صنعه وسيلة للبلوغ الى مآربهم ومتى فازوا بامنيتهم طاروا فرحاً كانهم قد اكتسبوا غنيمة كبرى ناسين الويل المعطى للفرحين في احوال كهذه فسوف يحزنون حزناً لا يخالطه فرح

٩ً المحبة تحتمل كل شيء تحتمل نقائص الغير وازدراءهم لانها تقدر ضعف الطبيعة البشرية حق قدرها تحتمل الشتائم والغيبة وقوارص الكلام لانها تعرف ان الكلام الباطل لا تاثير له في شرف الانسان فالمرء يشرف باعماله وكلما يقال فيه زوراً وبهتاناً لا بد من ظهور فساده فقد قيل ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا سيعلن والحق كالزيت يطفو دائماً المحب يحتمل المصاعب والتجارب والمشقات لانها الطريق المؤدية الى ملكوت السموات فبتجارب عديدة ندخل الملكوت «ولا بد للشهد من نحل يمنعه»

١٠ً المحبة ترجو كل شيء اليأس من اكبر الآفات ومتى تسرب الى النفوس اقعدها عن العمل وقادها الى القبور باقدام واهية وحيثما حلَّ اليأس لا يرجى فلاح ولا عمران بعكس المحبة فانها اينما حلت ترسل اشعة الأمل! ذلك النور السماوي الذي ينزله الله على قلوب عبيده لينير ظلماتهم في ايام ضيقهم ومحنهم

اننا من فحصنا هذا يستولي علينا ولا شك الخجل و يعترينا الوجل اذ نجد ان اغلب اعمالنا قد صدرت منافية لهذه الشروط بينما يقول الرسول بولس ان بذلت كل اموالي وان سلمت جسدي ليحرق ولكن ليس لي

محبة فلا انتفع شيئاً « كو ١٣ : ٣ »

فلنشفق ايها الاخوة على اتعابنا ومساعينا في هذه الحياة القصيرة لئلا تكون عاقبتها باطلة ... اذا خلت من روح المحبة وليتها تكون باطلة فقط بل هنالك عاقبة ادهى وامرّ وهي دخولنا في عداد القتلة والسفاكين لان كل من يبغض اخاه فهو قاتل نفس والقتلة لا يرثون ملكوت الله

لنتمسك بالمحبة فمن يثبت فيها يثبت في الله لنمارس فضائلها لأنها تبني ولا تهدم لتتعلق قلوبنا بها فهي ركن السعادة والفلاح لنصافح بعضنا بعضاً كمسيحيين لأن بدون ذلك لا يمكننا ان نثبت اننا تلاميذ المسيح اذ بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي ان كان لكم حب بعضاً لبعض يو (١٣ : ٣٥)

ليغفر كل منا لرفيقه كما غفر لنا المسيح ولنسعَ كلنا بروح المحبة لكي يتمجد الله باعمالنا ذلك الذى اياه اسأل ان يثبت محبته في قلوبكم ويقدركم على كل عمل صالح

من كل شجرة ثمرة

ارى في النار مثالاً للثالوث الاقدس، فلهيبها كابوّة الآب، ونورها كبنوّة الابن وحرارتها الطبيعية كانبثاق الروح القدس . وامثله بالشجرة فالآب المبارك كاصلها، والابن كثمرتها الشهية، والروح كرائحتها وقوتها امثله ايضاً بثلاثة في النفس فالآب بعقلها، والابن بنطقها والروح القدس بروحها. وذلك كافٍ لاثبات المعتقد المسيحي مار افرام

اذا أُرسلت لقضاء حاجة فبلغ من القول ما قيل لك فقط دون زيادة او نقصان او تغيير لئلا تسبب القلق لنفسك ولمرسليك

ليكن اول شيء تعنى باقتنائه وحفظه « الحق »

مار افرام

الانسان التام هو الذي لم تفته فضيلة من الفضائل ولم تشنه رذيلة من الرذائل

يحيى بن عدي

اخمدوا نار غضبكم وشهواتكم بتذكركم نار جهنم

من احب الزهد في الدنيا فليدمن ذكر الموت وليجد في العمل قبل الفوت

احدهم

لما سجن الملكُ بزرجمهرَ سأله احبابه : بماذا تتعزى ؟ فقال باربع كلمات : الاولى بقولي : ان كل شيء يجري بقضاء الله وحكمه الثانية بقولي : ان لم احتمل ماذا اصنع · الثالثة بقولي : انه ممكن ان اقع بشرّ اعظم من هذا الرابعة بقولي لعل الفرج قريب وانا لست اعلم

. . .

ان الذي يلجم الغضب والحسد ومحبة الشهوات ويجعل الشريعة الالهية القاعدة المطلقة لاعماله كلها ويحفظ قلبه حراً لا يسمح للملذات الشهوانية ان يسترق سلطانها قلبه هو في الحقيقة ملك

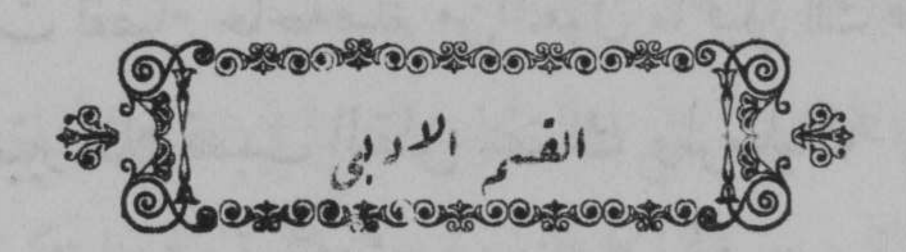
فم الذهب

منزلة المحبة من الفضائل كمنزلة الملح من الطعام

حبّ كثيراً وتكلم قليلاً

ان البشر هم على صورة الله فمن يحب الله يكرم صورته

السروجي



اركيلتي

السيد يوسف العيسى صاحب جريدة القباء الغراء اليوم كاتب كبير وصحافي قدير لا يحتاج الى تعريف له منزلة سامية وشهرة واسعة في عالم الصحافة السورية وولع شديد في تدخين «الاركيلة» وكان الاديب المرحوم ميخائيل افندي چقي محرر هذه المجلة في عامها الاول قد طلب الى حضرته عام ١٩١٤ ان يتحف الحكمة بشيء من نفثات يراعه الساحر وهو ينشئ جريدة «فلسطين» يومئذ في يافا فلبى الطلب وبعث بالمقال التالي الذي حال احتجاب المجلة دون نشره حتى الان واننا ننشره اليوم شاكرين صاحبه بعد ان بقي مطوياً نحو ١٤ عاماً راقداً مع «الحكمة» «المحرر»

اركيلتي هي اصل بلائي ومصدر شقائي تمكنت مني عادتها، وتسلط علي وسواسها، حتى صرت اتشاءم اذا وقعت نارها، واتفاءل خيراً متى توهج رأسها وتصاعد دخانها. فهي احسن رفيق ما دمت أَدبُّ على رجليَّ نهاراً، واعظم مسبب للسعال والشهيق متى تمددت على سريري ليلاً. ومع ذلك احبها

اركيلتي اشتركت فيها الممالك الثلاث: مملكة الحيوان، ومملكة الجماد ومملكة النبات. «فنربيجها» من جلد الاول، وجسمها من جوهر الثاني، واما محروقها فمن نبات التنباك. فحينما اضعها امامي واتحكم فيها انا الانسان، يخيل لي انني قد اثبتُّ السلطة التي منحها الخالق لابن آدم عَلَى جميع مخلوقاته من

نبات وجماد وحيوان ... ولكن تحكمي هذا فيها لا يوازي تحكمها فيَّ ، لانني كلما زدتها اعتناء ، زادتني عناء . وكلما جعلتها لانشراحي راسمالاً ، خصمت هي من عمري فائدة . الى ان تخسف هذا العمر فتجعل طويله قصيراً . ومع ذلك احبها

اركيلتي تمنع عني راحة العيش في بيتي وفي الغربة ايضاً . اما في الغربة فلأن « اللوكندات » المعتبرة ترفض دخولها وانا ارفض دخول هذه «اللوكندات» كرامة لاركيلتي . واما في بيتي فلأنها توجب عليَّ اغلاق النوافذ والابواب كيلا يسمع قرقعها الحراس او تُرى نارها بعد الامر باطفاء الأنوار . ومع ذلك احبها

اركيلتي كم احرقت من سجاد ثمين في بيوت الناس ، اركيلتي كم اتلفت اصابع الخدم وجعلتهم يلعنون ويشتمون . اركيلتي كم جعلت ربات البيوت يستعذن بالله مني ومن سهرتي . اركيلتي كم سببت ارقاً في آخر الليل للذين يشعلون نارها . اركيلتي كادت تورثني غرقاً في مينا مدينة مرسين . ومع ذلك انا احبها لانها في خطر

وترى ماذا اخشى على اركيلتي في هذه الايام ؟ وما هو الخطر الذي يتهددها ؟ انني اخشى القلاقل في بلاد العجم من جراء هذه الحرب الطاحنة الشاملة ، وان لا اعود اجد لاركيلتي تنباكاً اصفهانياً والسلام

كتبت سنة ١٩١٤

اغتنام الفرص عند سنوحها

الزمن الذي تمر علينا اعوامه ، واشهره ، واسابيعه . ونشعر بانقضائه في كل دقيقة من دقائق حياتنا يحمل لجميع افراد البشر الذين يعيشون على وجه هذه البسيطة فرصاً ملائمة للعمل غير ان القليلين منهم يغتنمون هذه الفرص عند سنوحها و يعلمون طرق الاستفادة منها

تحمل الايام بين دقائقها وساعاتها فرصاً ثمينة لجميع الناس فيغتنمها بعضهم و يضيعها غيرهم وما ذلك الا لتفاوتهم في الشجاعة والاقدام وتباينهم في الجبن والاحجام اذ لا ينتهز الفرص الا الشجاع المقدام اما الحذِر الذي طبع على الحياء الشديد والتواضع الزائد فلا يستفيد شيئاً من فرصه قط بل تراه يضيعها تارة بين الشك واليقين وطوراً بين التساهل والخجل

لا ينكر احد ما للحذر والتواضع والحياء من المزايا الشريفة والتأثيرات النبيلة في نفس صاحبها ولكن يجب الا يغرب عن بالنا في نفس الوقت ان الحذر متى زاد عن حده انقلب الى اليأس واقعد المرء عن العمل واغراه بالكسل وان التواضع والحياء حلتان جميلتان بهما يتزين المرء في مواقف الحياة ولكن يقتضي خلعهما في بعض الاحيان لئلا يقع صاحبهما تحت رحمة الغير

ومن شرّ ما يلحق بالمرء من جراء تركه الفرص تفوته ، ضيق العيش ، والفشل في الاعمال وفقدان منزلته في المجتمع وخسارة ثروته وتعوّده الكسل والوقوع في وهدة اليأس والقنوط الى غير ذلك من

الاضرار لان فرصة قصيرة يضيعها التاجر في تجارته قد تؤدي الى خسارة ثروته كلها ودقيقة من دقائقها يفقدها القائد تكفي لابادة جيش بكامله والتاريخ مشحون باسماء القواد الذين خسروا معارك حربية فاصلة غيرت مجرى التاريخ بسبب اضاعتهم الفرص

وكم من اناس في هذه الحياة يتقلبون على بساط الالم والشقاء و يعضون اصابعهم ندماً لاضاعتهم فرصاً سانحة جاءتهم بها الايام صاغرة فلم يغتنموها بل اضاعوها بين التردد والحذر وتركوها تفوتهم بين الاقدام والاحجام ولا شك في انه لو كان في هذه الفئة المتألمة من الناس شيء من الحزم لو ثبت على الفرص وثباً واغتنمتها فقد قبل الحازم وثاب على الفرص

بل كم من تيجان تساقطت عن رؤوس اصحابها كما تتساقط الاثمار عند تمام نضجها وعروش انهارت تحت اربابها بسبب اوقات اضاعوها بين الخلان والاصحاب وفرص فقدوها بين اللهو والطرب فلم يروا انفسهم الا وقد اصبحوا فاقدين العرش والتاج ..

الناس من حيث اغتنامهم الفرص عند سنوحها ومعرفتهم طرق الاستفادة منها فئتان : فئة فقهت معنى قولهم « الوقت من ذهب » وعرفت ان « الحياة سلسلة جهاد حلقتها الاولى في المهد والاخيرة في اللحد » وان « حظ الانسان بين يديه » فنزلت لميدان العمل وقد تشبعت نفوسها بهذه الحقائق و تزودت بالعدة الكافية لمقاومة كل ما يعترضها من الصعوبات في معترك الحياة واخذت تتحين الفرص لا بل توجدها في بعض الاحيان بسعيها واجتهادها فتتخذها سلماً ترتقي بها الى قمم السعادة وذرى المجد .

وفئة لم تعرف حتى الان الوقت قيمة وللحياة معنىً ان مضى يومها تقول الرزق قادم غداً وان جاء الغد تؤجل العمل لبعد الغد ، تلازم بيوتها متقلبة على فراش الكسل والخمول معللة نفسها باكتشاف كنز عظيم او الحصول عَلَى ثروة طائلة عن طريق الارث وهكذا تقتل الأيام بالاماني والآمال وتفكر في نوال المحال ، تندب سوء حظها وتنسب فشلها في الاعمال الى سوء الزمان بينما ليس للزمان عيب سواها

فافراد الفئة الاولى هم الذين يتسنمون قمم الفلاح في هذه الحياة ولا بد من ان ينقاد اليهم النجاح عاجلاً او آجلاً فتراهم لا يهابون عظام الامور ولا يرتدون من امام المصاعب التي ترافق عادة الاعمال في بدئها ولا ينهزمون من امام النوائب والمحن بل يقتحمون المصاعب بجنان ثابت ويسلبون الاوقات من مخالب الافات ويتلقون المصائب بصدر رحب وثغر باسم ويعالجونها بالصبر والحزم حتى يتغلبوا عليها وحيثما حلوا يصادفوا خيراً واينما توجهوا يجدوا منفذاً من منافذ النجاح وافراد هذه الفئة قلما يتسرب اليأس الى نفوسها اذ لا اثر لكلمة « المستحيل » في قاموسها

اما افراد الفئة الثانية فهم اولئك المتواكلون على غيرهم الذين يشكون دائماً من جور الزمان ونحس الطالع فيقضون ايامهم بالجبن والاوهام وينظرون الى الحياة من ناحيتها المظلمة بعين الريبة والشك فتراهم جامدين خاملين لا يبدون اقل حركة للتخلص من ويلات الجمود خائفين من ظلهم لا يجراون عَلَى الشروع في امر خطير او حقير وان ساروا يوماً بدافع الضجر والملل فيكون سيرهم بطيئاً باقدام واهية تستوقفها عن السير ادنى

العقبات وجل ما تتمناه هذه الفئة من البشر ان تجد النجاح حالما تمد ساعدها للعمل دون ان تتكبد مشقة او عناء وقد فاتها ان عالمنا هذا عالم عراك ولا بقاء فيه لمن نبذ الجهاد

وما قلناه عن الافراد في هذا الباب يصح ان نقوله عن الامم . فالامم التي تضيع اوقاتها ولا تنتهز فرص دهرها قلما تتسنم غارب المجد بل تراها تحفر قبرها بيديها وتفسح المجال لغيرها في هذه الحياة وعلى النقيض من ذلك الامم التي تحرص على فرصها حرص البخيل على فلسه فانها تكون بلا مراء قوية عديمة الفناء لا تغلب على امرها

ان علماء الاجتماع يعزون فشل الشرقيين في اعمالهم الى عدم انتهازهم الفرص في اوانها وينسبون سر تقدم الشعوب الغربية لا سيما الشعب السكسوني منها الى شدة الحرص على الفرص ومعرفة طرق الاستفادة منها ومتى وقفنا على نفسية هذه الشعوب وعقليتها وتتبعنا آثارها في مختلف ادوار حياتها تحققت لدينا صحة هذه النظرية واتضحت لنا اهمية اغتنام الفرص عند سنوحها

ولما كان الشيء بالشيء يذكر لا نرى مندوحة في ختام هذا المقال عن توجيه انظار ابناء الطائفة السريانية الى الفرص التي اضاعتها الطائفة في سابق عهدها لا سيما في عهد المثلث الرحمات البطريرك بطرس الرابع تلك الفرص الثمينة التي لو اغتنمناها للعمل على اصلاح شؤون الطائفة وتنظيم احوالها في ذلك الجو الملائم لاصبحت اليوم تضارع ارقى الطوائف في تقدمها ولكننا لم نفعل بل تركنا الوقت يمر سدى وصرفنا الايام في

امور لا ينطوي تحتها اهمية تذكر وبذلك فتحنا بايدينا باباً لانسلال الضعف الينا

الفرص ليست بالاشياء التي يمكن ايجادها في اي وقت كان ولا بالحاجات التي يسهل علينا ابتياعها لما نريد وانما هي اوقات ملائمة للعمل تعرض للمرء في مختلف ادوار حياته باشكال متنوعة وهي كالحلم ان مرّت لا تعود

ان الزمان الذي حمل الينا بالامس تلك الفرص لا يزال يأتينا بمثلها حتى الآن فعلينا ان لا نتركها تفوتنا اليوم كما تركناها بالامس لان من قتل الايام قتلته الاعوام

في حدائق المدرسة

٢ الى الآباء

سعادة الامة وهناؤها ابناؤها ، فهم زينتها ولداناً وحماتها فتياناً وولاتها كهولاً ، يشقون ليسعدوها ويموتون ليحيوها وهم الرافعون لواء مجدها والمدافعون عن كيانها ان يسلموا تسلم وان يعدموا تعدم والوالدون هم المسؤولون عن الابناء في الادوار الأولى من حياتهم ، واذا كانوا يحمّلون المعلمين طائفة من اعباء هذه المسؤولية مدة من الزمن فانهم لا يجدون سبيلاً الى التخلص منها دائماً

وبكلمة — ان تربية الطفل الحقيقية التي يقصد منهـا النهوض به لايصاله الى كل كمال ممكن متوقفة قبل كل شيء على تصرف الآباء والامهات في البيت ولسنا نغالي اذا قلنا ان المربي مهما بذل من الجهود في سبيل تقويم ما اعوج من خلق الطفل لا تأتي جهوده بفائدة محسوسة ان لم يكن هنالك تربية بيتية حقة ترافق الطفل في حياته المدرسية

ولا يتوهمن الآباء اننا نحاول بمقالنا هذا ان نلقي تبعة تربية اولادهم كلها على عاتقهم ونبرر المعلمين من مسؤوليتها كلا ، فنحن لا ننكر ان من واجبات المعلمين الاولية ان يدربوا الاطفال على سنن الكمال ويلقنوهم معنى الحياة البيتية الشريفة انما نريد ان نوجه الأفكار توجيهاً الى حقائق تتعلق بواجبات الآباء نحو تهذيب اولادهم المدرسي لان هنالك قسم منهم يظنون ان واجباتهم في هذا الشأن تنحصر في دفع الاجور المدرسية وشراء الكتب والدفاتر والادوات القرطاسية لا غير فتراهم يكلون امور اولادهم العامة والخاصة ، البيتية والمدرسية ، الى المعلمين ظانين ان المعلم هو المربي الوحيد في البيت والمدرسة حتى آل الأمر عند بعضهم الى اخبار المعلمين بكل نقيصة ياتيها اولادهم في البيت حتي في تصرفاتهم الخصوصية كالاكل والشرب والنوم طالبين اليهم ان يستأصلوا شافة هذه النقائص من نفوس ابنائهم ويتلافوا امرها بالقصاص دون ان يفكروا في ان التهذيب البيتي منوط بالوالدين لا بالمعلمين

ايها الوالدون المحترمون ! لا تظنوا انكم بمجرد اهتمامكم بنفقات ابنائكم

المدرسية تكونون قد اديتم كل واجباتكم نحو تهذيبهم المدرسي بل هنالك واجب اعظم عليه تتوقف سعادة اولادكم في مستقبل ايامهم وهو صرف العناية الى موازرة المعلمين في اعداد ابنائكم الى ما تطمحون اليه من الرقي بتوحيدكم بين التربيتين البيتية والمدرسية وانتباهكم الزائد الى تطبيق ما يتعلمونه في المدرسة على ما يأتونه في البيت

في المدرسة يتعلم اولادكم مبادئ الفضيلة فاياكم ان تقللوا شيئاً من قيمتها بعدم مراعاتكم اصولها امامهم في اعمالكم البيتية . في المدرسة يدرسون وجوب الصدق ولزوم المحبة وضبط النفس واحترام الغير ومعاونة القريب الى غير ذلك من الخلق الحميدة والمزايا الشريفة فلا تغيروا افكارهم عن ذلك بتصرفاتكم المنافية لهذه المبادئ . في المدرسة ترغمهم الانظمة والقوانين عَلَى مراعاة الوقت والقيام بالاعمال في آجالها المضروبة فلا تدعوا سبيلاً الى خروجهم عن هذه القاعدة في البيت بتغافلكم عن سير النظام البيتي . في المدرسة يحذرهم المربون من بعض العادات السيئة كالحسد والبغضة والحط من كرامة الآخرين والغيبة والمداهنة وشرب المسكرات واستعمال المسبات والشتائم فلا تفسحوا مجالاً لوقوعهم في وهدة هذه العادات السيئة بوقوعكم انتم فيها احياناً

وصفوة القول : كما ان التربية المدرسية متوقفة عَلَى سلوك المعلمين وتصرفهم كذلك التربية البيتية متوقفة على تصرف الوالدين في البيت منشأ الطفل الاول ومقر تربيته الاساسية ومتى سار الوالدون اولا ثم

المعلمون على قواعد التربية فحينئذ تتم الفائدة المنتظرة من وراء التهذيب المدرسي ويكون مستقبل اولادكم باهراً

اهمال تربية البنين جناية عادت على الآباء بالويلات

الى الطلاب

اليك ايها الطالب العزيز نوجه كلمتنا هذه، وقد رأيناك حاملاً مقاليد الفلاح في يمناك، ولواء النصر في يسراك تستمد اليوم النور من المدارس، تلك المعامل التى تعد للامة دروعها القوية، لتشرق في الغد على بقعة من وطنك خلع الجهل عليها ثوبه الحالك فانت وحدك الطبيب الشافي لامراض امتك المعنوية ومن يدك سوف تتجرع كأس الدواء

انك تذكر ولا شك الحفلات التى اقامتها المدارس في ختام السنة المدرسية لتكريم النابغين من طلابها بين تلك الجموع التى احتشدت لترى آثار السعي والاجتهاد يوم نُشرت امامها اسماء الناجحين وتليت على مسامعها علاماتهم واخبار نجاحهم ووزعت فى حضورها الجوائز وشارات الشرف علَى المستحقين تحت عاصفة من التصفيق الحاد في ذلك المشهد الادبي المهيب

فكم كان يخالج صدرك ايها الطالب المحبوب من بواعث الجذل وعوامل السرور لقيامك بواجباتك المدرسية حق القيام ان كنت من من الفائزين او كم كان يتلاعب في رأسك من افكار الندم والتأسف على تهاونك وتكاسلك ان كنت من المقصرين ؟

من يقدر ان يصف لنا تلك اللذة التي شعرت بها وانت تكاد تطير فرحاً لما ذكر اسمك مقروناً بالقاب المدح والثناء ودعيت لمنصة الرئيس حيث تناولت الجائزة من يده بين اعجاب الحضور واستحسانهم وابصار الجميع شاخصة اليك

بل اي يراع يقدر ان يصور لنا سرور والديك اذا كنت من المتفوقين ورأياك تشق صفوف الجموع وتسير الى المنبر حيث تقف منتصباً امام رئيس مدرستك وتصغي الى ثنائه واعجابه ثم تتقدم اليه وتفسح مجالاً في صدرك ليعلق عليه شارة النبوغ !

وماذا يكون حالهما وحال اصحابك وخلانك ان كنت من الراسبين وسمعوا اخبار تكاسلك في ذلك الجمع الحافل ؟ وهل تجد اذ ذاك سبيلاً الى ضبط نفسك عن البكاء ؟ الا تتمنى لو انشقت الارض وابتلعتك لبطنها تخلصاً من هموم هذه الحياة واعبائها

لا بد من انك تحققت في تلك الساعة الرهيبة ما ينال المجتهد من الشرف والمجد وما يلحق بالكسلان من الذل والعار

ففي مثل هذا الموقف ينبغي ان تقدر قيمة السعي والعمل وعاقبة التهاون والكسل فهذه المواقف وامثالها مملوءة من الدروس والعبر والحكم من اتعظ بها

لقد مرّ على رجوعك الى مقاعد الدرس مدة تنوف عن الشهرين وقريباً سينتهي الفصل المدرسي الاول ويعقبه الثاني فالثالث ولا ترى نفسك الا وانت على وشك الوقوف في جمع حافل تتلى فيه اخبارك على

مسامع الحضور فالايام تمضي سراعاً والشهور تنقضي تباعاً فاغتنمها لاكتساب العلوم والآداب واجعل الجد اليفك والاجتهاد حليفك ليتسنى لك تحقيق الامال المعقوده عليك. ضع ماضي امتك وحاضر الامم الراقية نصب عينيك واعتصم بحبل الله فانه الركن ان خانتك الاركان ..

مأثورات من زوايا اللغات

الخمر مفتاح كل شر

القادرون يعملون والعاجزون ينتقدون

للمجد الباطل ازهار ولكن ليس له اثمار

العقل الفارغ يقبل كل اقتراح كالغرفة الخالية تسمعك صدى كل صوت

افنى الكسل من الشعوب اكثر مما افناه السيف

الحسد هو ظل المجد

اغلب حياة المرء تصرف بالانتظار

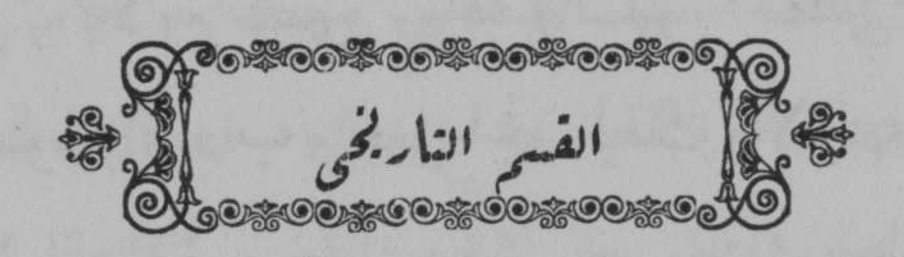
البطل من يضع الشيء في محله

الحسود يفتك بنفسه توصلاً الى الفتك بغيره

صديق الجميع لا يحب احداً

الاسد لا يعدم فريسته اينما وجد

اقبح المسرات هي التي لا يشاركنا فيها احد



التاريخ

تابع لما قبله

الاثار المنقولة: هي الاحاديث المنقولة اي الاخبار غير المكتتبة المنقولة من شخص الى آخر في ازمنة متتابعة · فقد كان الانسان في اول عهده يقص ما جرى له من الحوادث والوقائع على اولاده واحفاده وهؤلاء بدورهم كانوا ينقلونها لابنائهم واحفادهم جيلاً بعد جيل ويلبسونها من الزخرف والغرابة ثوباً يجعل جلها مستحيلاً وبقي الحال على هذا المنوال حتى ابتداع الكتابة فسارع اذ ذاك الناس الى تدوين اعمالهم ونقشها على صفائح المعدن او الاجر وهذه الاثار قلما يوثق بها او يعتمد عليها لانه بانتقالها من شخص الى آخر يشوبها التغيير ويعتريها زيادة او نقصان والقليل النادر منها تظل سالمة صادقة

الاثار القديمة: هي الابنية والتماثيل والعواميد والاسلحة والتوابيت والنقود الباقية من الامم السالفة اعني ما ترك القدماء من الاطلال كخرابات مصر وبعلبك وتدمر وبقايا مصنوعاتهم كالمنقوشات والاواني الخزفية والحجرية وعلى كثير من تلك الاثار كتابات بخطوط غريبة استخرج منها اخبار كثيرة مهمة حتى ان بعض الممالك كمصر وبابلونيا وآشور لم يعرف لها تاريخ الا

بواسطة النقوش والكتابات التي اكتشفت على اثارها. وهذه الكتابات والنقوش بقيت مجهولة عهداً طويلاً ولكن علماء الاثار توفقوا الى حلها وقراءتها بعد مقاساة الاتعاب الشديدة واهم تلك الكتابات والخطوط الخط الهيروغليفي المنقوش علَى الاثار المصرية الذي حله العالم الفرنساوي شمبليون سنة ١٨٢٢ والخط المسماري المنقوش على العاديات المكتشفة في وادي الدجلة والفرات وقد اهتدى الى حل رموزه هنري رولنصن سنة ١٨٣٧ . فكل هذه الاثار تشهد لحقيقة التاريخ شهادة تنطق بلسان حالها عن صحة مضمونها

ازمنة التاريخ : يقسم مؤرخو اوربا ازمنة التاريخ الى قسمين : الاول : الازمنة المجهولة وتعرف بازمنة ما قبل التاريخ وهي المدة التي مضت قبل ابتداع الكتابة والثاني الازمنة التاريخية وهي المدة التي تلت ابتداع الكتابة

ازمنة ما قبل التاريخ : هي الادوار التي مرت علَى الانسان منذ الخليقة الى عهد اختراع الكتابة ولم يرد شيء من اخبار الامم التي عاشت في تلك العصور سوى ما روته الكتب المقدسة وهو مجمل لا يشفي الغليل انما استدل العلماء على بعض احوالهم وعاداتهم من الآثار التي خلفوها فعثر عليها المنقبون مدفونة في بطون الارض على بعد سحيق بين ركام من حصى و رمل و تراب تجمعت تدريجياً فاحاطتها وحافظتها من فعل الهواء وحرارة الشمس وقد تفرغ جماعة من الباحثين لدرس هذه الآثار وفحصها

فادّى تنقيبهم الى الوقوف على حقائق كثيرة تتعلق بحالة الانسان الذي عاش في تلك الازمنة وافضى بهم البحث الى وضع قواعد علم جديد « الاركيولوجيا » اي علم العاديات وهو من العلوم الحديثة التي لا يزيد عمرها عن مائة عام يبحث عما يكتشف من آثار الانسان وقد قسموا هذه الازمنة الى اربعة اعصر كبرى ودُعي كل منها باسم المادة التي اصطنع منها الانسان ادواته واسلحته في ذلك الدور وهي : العصر الحجري او الظراني القديم والعصر الحجري الحديث والعصر البرونزي والعصر الحديدي

العصر الحجري القديم : هو الدور الذي اتخذ فيه الانسان اسلحته وادواته من الشظايا الصوانية دون ان ينحتها او يهذبها وكانت عيشته في هذا الدور ساذجة فطرية

العصر الحجري الحديث : اخذ الانسان في هذا الدور يستخدم الادوات والاسلحة من الحجارة المنحوتة والمصقولة صقلاً محكماً

العصر البرونزي : في هذا الدور اهتدى الانسان الى البرونز وشرع في اذابته واستخدامه في لوازم معيشته

العصر الحديدي : هو آخر ادوار ازمنة ما قبل التاريخ وفيه خطا الانسان خطوة مهمة في طرق الحضارة باكتشافه معدن الحديد ويعد هذا الدور بمثابة جسر موصل بين الازمنة التاريخية والازمنة السابقة للتاريخ

الازمنة التاريخية واقسامها : الازمنة التاريخية هي الاعصر التى

مرت على الانسان منذ اختراع الكتابة الى يومنا هذا ويقسمها المؤرخون عادةً الى اربعة ادوار كبرى وهي : (١) القرون الاولى (٢) القرون الوسطى (٣) القرون الأخيرة (٤) القرون الحديثة

القرون الاولى : الاولى هي المدة التي مضت منذ فجر التاريخ الى انقراض السلطنة الرومانية الغربية سنة ٤٧٦م · ففي تلك السنة انتهت غزوات البرابرة للسلطنة المذكورة فزالت وانقرضت ودخلت اوربا في طور جديد وصارت تدار الأمور عَلَى نظام حديث نشأَت منه ممالكها المعروفة في يومنا الحاضر

القرون الوسطى : تبتدئ هذه القرون من انقراض السلطنة الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ م· وتنتهي بانقراض السلطنة الرومانية الشرقية وفتح القسطنطينية بيد العثمانيين سنة ١٤٥٣ ومدة هذا الدور هي ٩٧٧ سنة وقد دعيت القرون الوسطى بالقرون المظلمة لتوغل اوربا يومئذ في الظلمة والجهالة

القرون الاخيرة : تبتدئ من انقراض السلطنة الرومانية الشرقية سنة ١٤٥٣ وتنتهي بالثورة الفرنساوية سنة ١٧٨٩ تلك الثورة التي نشرت لواء العدالة والحرية وسببت انقلاباً عظيماً في احوال العالم ومدة هذا الدور ٣٣٦ سنة وفيه خطت الامم نحو المدنية خطوات واسعة وبزغت انوار الحضارة في افق اوربا

القرون الحديثة : تتضمن الحوادث والوقائع التي جرت منذ الثورة الفرنساوية سنة ١٧٨٩ الى وقتنا الحاضر

(للبحث صلة)

هل كان غريغوريوس ابن العبري

من جنس يهودي

بقلم الحبر البحاثة الجليل مار سويريوس افرام برصوم مطران سوريا ولبنان

عثرنا على هذا المقال التاريخي الفريد في مجلة « الكلية » التي أصدرها الجامعة الاميركية في بيروت فاثرنا نقله للقراء لما حواه من البحث الدقيق « المحرر »

مار غريغوريوس ابن العبري مفريان المشرق السرياني المعروف بابي الفرج الملطي هو ذلك الحبر العلامة الفيلسوف واللاهوتي والمؤرخ والطبيب المنقطع النظير الذي نبغ في القرن الثالث عشر للميلاد (١٢٢٦— ١٢٨٦+) وصار احد اعلام الشرق الذين اعترف لهم الغرب بالفضل وتهافت علماؤه علَى فرائد كتبه الثمينة ينشرونها و يقتطفون من فوائدها كما يعلم كل خبير بتاريخ النصرانية. وبالرغم عن كتابة ابن العبري ترجمته بقلمه بتفصيل (١) فقد زعم كثيرون ممن ترجم له من المستشرقين ومن نقل عنهم (٢)

---

(١) المجلد الثالث من تاريخه السرياني الكنائسي طبعة ابلوس ولامي ص ٤٣١ — ٤٨٥

(٢) مقدمة التاريخ المذكور بقلم ابلوس ولامي — وبيجان في مطلع تاريخ ابن العبري المدني السرياني الذي نشره بالطبع في باريس سنة ١٨٩٠ ودائرة المعارف للبستاني المجلد الاول ص ٥٩٤ وقاموس الاعلام لسامي بك المجلد الاول ص ٦٤٦ — وَر يت في كتابه مختصر الاداب السريانية ص ٢٦٥ — ٢٦٦ — ودوفال: في الاداب السريانية

ان اباه اهرون كان يدين باليهودية ثم تنصر فلقب ولده بابن العبري —ولست اري دليلاً لأصحاب هذا الزعم سوى اسم اهرون و كنية العبري· وعليه رأيت ان ازيل هذا الوهم بالدلائل الاتية خدمةً للحقيقة التاريخية فأقول:

اولاً : اننا لا نجد في ترجمة ابن العبري لنفسه اثراً لزعم المستشرقين المذكورين كما هو معلوم لدى كل من طالع تاريخه

ثانياً : اننا وجدنا له ترجمة مطولة منظومة بالوزن الاثني عشري بقلم تلميذه مار ديوسقورس جبرائيل البرطلي مطران جزيرة ابن عمر المتوفي سنة ١٢٩٩ م + [١] وهو اثر نفيس يجهله المستشرقون يوجد منه نسختان الاولى في برطلي من قرى الموصل والثانية في مكتبة اكسفورد البودليانية [٢] وفيها هذه العبارة « نشأ ابن العبري من عائلة شريفة عريقة في النسب وكان اسم ابيه الشماس اهرون الطبيب » ولم يكن ليغفل الكاتب ذكر اهتداء اهرون الى الدين المسيحي لو كان الامر كما يزعم المتأخرون

ثالثاً : ان تمسك اصحاب هذا الزعم باسم اهرون لا يتخذ دليلاً يؤيد رأيهم فان هذا الاسم استعمله كثيرون من المسيحيين فضلاً عن المسلمين

ص ٤٠٨ طبعة ١٩٠٧ — و بومشترك في تاريخ الاداب السريانية طبعة ١٩٢٢ في بون ص ٣١٢ — ٣١٣

(١) كان جبرائيل هذا من ادباء عصره وله معرفة بفن الهندسة وهو من تلامذة ابن العبري وقد رقاه الى الاسقفية سنة ١٢٨٤ م

(٢) برنامج سميث ص ٥١٥ تحت عدد Marsh 74 طبعة ١٨٦٤

ولم يزالوا يستعملونه الى اليوم كما استعملوا اسم موسى وليس من يرى في هذا الاسم الاخير دليلاً على عبرية او يهودية من يحمله ٠ ومن جملة من سمي باسم اهرون عند السريان نذكر :

مار اهرون الناسك السرياني الذي اشتهر في بعض جبال ملطية في القرن الرابع وكان له عدة اديرة في ضواحي ملطية وانطاكية والرها وكان بعضها آهلاً عامراً في القرن الثالث عشر [١] واهرون القس الاسكندري صاحب الكنّاش (المجموع) في الطب عرف في القرن السادس [٢]

ونقل البطريرك المؤرخ مار ميخائيل الكبير في سلسلة مطارين الكنيسة السريانية التي ختم بها تاريخه ثمانية مطارنة يحملون هذا الاسم وهم اهرون مطران انا ذربه (عين ذربه) واهرون مطران قرقيسياء (الخابور) واهرون مطران قورس واهرون مطران الجسر واهرون الاول والثاني مطرانا ميّافارقين واهرون مطران سجستان واهرون اسقف سلوقية [٣] وجاء في تاريخ ابن العبري الكنائسي اسماء يوحنا اهرون ابن المعدني البطريرك المشهور ١٢٦٤+ ومعاصره البطريرك ديونيسيوس اهرون عنجور ١٢٦٠+ واهرون طنزيج مطران لاقبين ١٢٥٠ [٤]

رابعاً : قد كفانا المترجم مؤونة البحث في هذا الموضوع ببيت شعر

(١) بترس البولندي : جريدة القديسين ص

(٢) مختصر تاريخ الدول طبعة بيروت ص ١٥٧

(٣) تاريخ ميخائيل جزء ٨ طبعة شابو ص

(٤) التاريخ البيعي لابن العبري المجلد الاول ص

قاله في نفسه تجده في عدة نسخ من ديوانه[1] وهو :

ܐܢܗܘ ܕܡܪܢ ܫܡܪܝܐ ܩܪܐ ܠܗ ܠܢܦܫܗ

ܠܐ ܬܒܗܬ ܐܢ ܢܩܪܘܢܟ ܒܪ ܥܒܪܝܐ.

ܦܪܬ ܗܘ ܥܒܪܗ ܗܘ ܫܘܡܗܐ ܐܦ ܢܗܪܐ

ܠܐ ܕܘܟܬܐ ܡܗܝܡܢܘܬܐ ܘܠܐ ܡܡܠܠܐ

ترجمته : « ان كان ربنا (المسيح) دعا نفسه سامرياً فلا تستحين اذا دعاك القوم ابن العبري فان هذه التسمية صادرة عن نهر الفرات لا عن عقيدة معيبة او من اللغة العبرية » وقرأت في بعض التعاليق ان ابا الفرج هذا وضعته امه وهي في بعض الاسفار عند عبور نهر الفرات فقيل له ابن العبري[2] وبهذا قطعت جهيزة قول كل خطيب

ومن هنا ترى ان ابن العبري لم يكن يهودي الجنس ولا عبري اللسان بل كان سريانياً جنساً ولساناً ومذهباً متحدراً من اعرق الاسر المسيحية . وانت تعلم ان لبعض العلماء المستشرقين مذاهب غريبة مع ما لهم من سعة العلم وعلو الهمم في البحث والتنقيب وقد يستدرجهم التعمق في الابحاث وتأويل الحوادث الى رأي ضعيف فينقل عنهم من غير تمحيص كما هو الامر في هذه القضية

---

(١) ديوان ابن العبري ص ١٥٢ من طبعة شبابي في رومية سنة ١٨٧٧ وهي طبعة كثيرة الاغلاط

(٢) ديوان شعره المخطوط في مكتبة السيد عبد النور مطران ديار بكر

ولم ار رداً على اصحاب هذا الزعم سوى لحضرة الاب شيخو[1] على انه استدل بدليل مغلوط نقله عن رينو دوت (ص ٤٦٩ من مجموعة الليتورجيات) فقال «ان غريغوريوس ابن العبري هو ابن اخي البطريرك ميخائيل المذكور اعلاه ولم يكن ليرتقي هذا الى السدة البطريركية لو كان حديث الايمان لان ذلك مما تنكره قوانين الكنيسة» — ولم يميز رينو دوت بين غريغوريوس يعقوب قنداسي المفريان ابن اخي البطريرك ميخائيل (١١٨٩—١٢١٥+) وغريغوريوس ابي الفرج ابن العبري (١٢٦٤ — ١٢٨٦+) واوهمه الاسم الذي يجمعهما مع ان الاول ينتمي الى اسرة قنداسي[2] والثاني الى آل العبري والفرق بين زمانهما ظاهر[3] كما ترى

براعم على شجرة الحكمة

يتعلم الحكماء من الحمقى اكثر مما يتعلم الحمقى من الحكماء

كثيرون ينصفون لا لمجرد حب الانصاف بل لخوفهم من عواقب عدم الانصاف

---

(١) ترجمة وتأليف غريغوريوس ابن العبري بيروت ١٨٩٨

(٢) راجع التاريخ الكنائسي لابن العبري مجلد ١ ص ٥٣٨و٥٩٨

(٣) ومن الغريب ان المستشرق «برنستين» رأى في لقب ابي الفرج دليلاً على ولد له اسمه فرج مع ان امثال هذه الالقاب والاسماء تدرجت من العرب الى السريان في القرون الوسطى كما هو معلوم واما تبدل ابي الفرج فهو امر مشهور كما ردعلى برنستين المستشرقان ابلوس ولامي في ص ٨ من مقدمتهما على التاريخ المذكور والاب شيخو في ترجمته المذكورة انفاً

شذرات الحكمة

الفرات

يبلغ طول الفرات ١٨٠٠ ميل وهو يرتفع عند ارضروم عن سطح البحر كثيراً وعندما تذوب ثلوج جبال ارمينيا في شهري اذار ونيسان يفيض هذا النهر ولكنه في شهر تشرين الثاني تقل مياهه حتى يصبح جري السفن فيه متعذراً والجسر الذي انشأه الاشوريون عَلَى هذا النهر لم يقدر الانكليز عَلَى بناء مثله في الفخامة عَلَى نهر التايمس في ايامنا الحاضره

اين استقرت سفينة نوح

يقال ان سفينة نوح استقرت على جبل اراراط الواقع في الطرف الشرقي من اسيا الصغرى على بعد ٦٠٠ ميل من الاستانة وتنبع من سفوح هذا الجبل انهر كثيرة واغلب رؤوسه بركانية ويبلغ ارتفاع اعلى قمة فيه ١٧٠٠٠ قدم

قطرات تاريخية

التئم المجمع المسكوني الاول في نيقيه سنة ٣٢٥ م· والمجمع الثاني في قسطنطينية سنة ٣٨١ والمجمع الثالث في افسس سنة ٤٣١ والمجمع الرابع في خلقيدونية سنة ٤٥١ وفيها انقسمت الكنيسة· واحترقت كنيسة

القيامة في ٤ ايار سنة ٦١٤ . ونقل الكرسي الانطاكي الى دير الزعفران سنة ١١٦٦ ولم يصبح كرسياً بطريركياً فعلياً الا في سنة ١٢٩٣

اخبار ومقتطفات علمية

مداواة المرضى بواسطة اللاسلكي عن بعد الوف من الاميال

لا يمر يوم الا ونسمع فيه اخباراً جديدة عن غرائب اللاسلكي وفوائده وقد قرأنا في احدى المجلات الغربية خبر معالجة المرضى عن بعد الوف من الاميال بواسطة اللاسلكي وتفصيل ذلك ان البواخر التي تسير بين اوربا واميركا ان استثنينا الكبيرة منها ليس فيها طبيب خاص وكثيراً ما يطرأ انحراف بسيط على صحة احد المسافرين في تلك السفن السابحة في عرض البحار يمكن ملافاة امره بمعالجة بسيطة غير ان خلو تلك السفينة من طبيب يفسح مجالاً لاشتداد وطأة المرض على صاحبه وربما ادى به الى الموت فالاميركان الذين عرفوا بغلوهم في تقدير قيمة الحياة واهميتها فكروا في هذا الامر وتوصلوا اخيراً الى ايجاد طريقة لدرء هذا الخطر فشكلوا هيئة صحية موءلفة من عشرين طبيباً اخصائياً وجعلوا مقرها في محطة التلفون اللاسلكي في نيويورك لمداواة الذين يطرأ عليهم المرض اثناء سفرهم في البحار فهوءلاء الاطباء يكونون على اتصال دائم مع ركاب السفن بواسطة الجهاز اللاسلكي فيصفون العلاجات للمرضى ساردين الوصايا الصحية والتدابير التي ينبغي اتخاذها بعدان يستجوبوا المريض ويقفوا

على حقيقة مرضه وقد اتت هذه الطريقة بنجاح باهر وعليه سنت حكومة الولايات المتحدة قانوناً يقضي باجبار البحارة والملاحين على درس فن التمريض الاولي مدة سنة كاملة ليتمكنوا من اسعاف المرضى في المركب وتنفيذ الارشادات التي تدليها اليهم الاطباء عن بعد

الاسنان الصناعية

يظن الكثيرون لاول وهلة ان الاسنان الصناعية التي قلما يخلو منها فك انسان في هذه الايام حديثة العهد من مبتكرات عصرنا الحالي غير ان ظنهم هذا ليس بصحيح . فقد ظهر ان هذا الفن العجيب اعني التعويض عن الاسنان المفقودة قديم جداً يرتقي عهده لزمن بعيد ولا يعلم بالتحقيق في اي زمن بوشر بصنعها انما جاء ذكرها لاول مرة في تاريخ هيرودتس

وقد وجد من هذه الاسنان في نواويس الموتى المصريين عدد لا يحصى اما قدم هذه الصناعة فما لا غرابة فيه لان الاسنان من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها والمواد التي تقتضي لصنعها كانت موجودة في تلك القرون الخوالي

الزهور بحسب الوانها

تبين لبعض الباحثين في الزهور انه يوجد من انواعها ٢٨٤ نوعاً ابيض

اللون و ٢٢٣ اصفر و ٢٢٠ احمر و ١٤٤ يشبه لونها لون النيلة و ٧٢ بنفسجياً و ٣٦ اخضر و ١٢ برتقالياً و ٤ اسمر ونوعان اسودان وعلى هذا يكون اللون الابيض اكثر الالوان والاسود اقلها ومما يقال عن اللون الازرق ان كل نبات ملون به يكون ساماً غير صالح للأكل

اعظم جسر للسكك الحديدية في العالم

يهتم الالمان بمد جسر هائل على احدى فروع بحر البلطيق يصل جزيرة روجن باسترال سند يكون طوله اكثر من ميلين وعلوه ١٠٥ اقدام بحيث يمكن لاعظم السفن المرور تحته وسيقوم علَى ١٩ قنطرة ويكون اعظم جسر للسكك الحديدية في العالم كله

زجاج غريب

اخترع رجل انكليزي نوعاً جديداً من الزجاج بادخاله صفائح دقيقة جداً من الذهب في الزجاج المعروف والناظر الى هذا الزجاج من الداخل ، يرى صفحة شفافة ذات لون اخضر جميل اما من الخارج فيبدو الى الناظر صفحة ذهبية كثيفة

كنيسة هائلة البناء يستغرق تشيدها خمسين عاماً

تشيد الآن في مدينة نيويورك باميركا كاثدرائية عظيمة للطائفة

الاسقفية البروتستانتية باسم مار يوحنا اللاهوتي ستكون الثالثة بين الكنائس الكبرى في العالم بموجب الترتيب التالي : الاولى كنيسة مار بطرس في رومية الثانية : كاتدرائية اشبيلية في اسبانيا الثالثة : كاتدرائية مار يوحنا اللاهوتي هذه، وستبلغ نفقاتها ٢٠ مليوناً من الدولارات فتكون ذات علو شاهق فسيحة الاطراف لدرجة يمكنها ان تستوعب داخلها بناء بِ ١٨ طبقة دون ان يلمس سقفها او احدى جدرها اما شكلها فسيكون على هيئة صليب ، مضى على الشروع في تشييدها ٣٦ سنة ولم يزل العمل فيها مستمراً بنشاط ولم يستعمل في مواد بنائها غير الحجارة عملاً بالتقاليد القديمة في بناء الكنائس العظيمة

ستار من الماء

في احدى المسارح التي شيدت حديثاً في مدينة فيلادلفيا باميركا ستار من الماء اذا اريد انزاله تفتح الانابيب الموضوعة في اعلى واجهة المسرح فينصب الماء بهيئة ستار جميل وتصوب عندئذٍ الانوار الكهربائية الملونة اليه فيبدو الى الناظرين بشكل ساحر ومتى اريد رفعه تسد الانابيب فينقطع الماء حالاً ويرتفع الستار

افتتاح نفق عظيم تحت نهر الهدسون في اميركا

احتفل الشعب الاميركي في الشهر الغابر بافتتاح النفق العظيم الذي

تم اختراقه بناءً على طلب سائقي السيارات بين مدينة نيويورك وجرسي تحت نهر الهدسون فاحتشدت الجماهير عند مدخل النفق وعند حلول الوقت المعين ازاح الرئيس كوليدج الحواجز التي كانت تغطي مدخلي النفق من الشرق والغرب وهو في واشنطون بضغطه على زر كهربائي من ذهب وكأن ذلك التيار الكهربائي الذي ازاح الحواجز تجاوزت قوته الى الجماهير وسرى في اجسامها فاهتزت فرحاً وانصبت في ذلك النفق تسير فيه افواجاً على ضوء الكهرباء وقد مرَّ في هذا النفق يوم افتتاحه ما يقرب من الخمسين الف سيارة تحمل ١٨٠ الفاً من المسافرين دون ان يحدث ادنى حادث يعكر صفاء ذلك اليوم وروت الصحف الاميركية هذا الخبر تحت عنوان« صاحبة الجلالة السيارة » وقالت: ان ملوكيتها تجلت بابهي مظاهرها يوم افتتاح هذا النفق ونعتت عصرنا الحالي بعصر السرعة وتوجت السيارة ملكاً عليه

تاريخ الساعات

ان الساعات التي يستعملها الناس اليوم يرجع تاريخها الى سنة ١٣٧٠ ومخترعها هو هنري روفيل الالماني الذي انشأ ساعة غير مائية الا انها لم تكن كاملة التركيب لكنها كانت درجة الى اختراع الساعة الوافية اذ تناولتها ايدي المخترعين في فرنسا وانكلترا والمانيا وبدأوا يزيدون عليها ويصلحون في الاتها حتى برزت بدقتها المعروفة في يومنا

فوائد منزلية لربات المنزل

اذ انسكب الدهن عَلَى الخشب غطيه سريعاً بالملح قبل ان يمتصه

اذا تعذر عليك اخراج لولب (برغي) فالمسيه برأس محراك نار حامٍ الى درجة الاحمرار وحال سريان الحرارة اليه ينحل

تزول بقع الشاي عن الملابس الكتانية بواسطة فركها بخرقة مغموسة بالغليسرين اولاً ثم بغسلها

اغسلي الجوارب قبل استعمالها بماء حار مزج بقليل من النشادر فلا تثقب سريعاً

المكتوب المغرّى بزلال البيض لا يمكن فتحه حتى بالتبخير

الم الحريق ينقطع حالاً بوضع قليل من زلال البيض عَلَى الحرق حال حدوثه

فرك الايدي بالبقدونس يزيل منها رائحة البصل

اذا وُضعت قطعتان صغيرتان من الصابون الابيض في الماء الذي تحفظ فيه الزهور بقيت ناضرة مدة طويلة

اذا اضفت ملء ملعقة من الخل الى الماء الذي تغسلين فيه الاواني التي استعملت لطبخ السمك او البصل زالت منها الروائح الكريهة

اذا اضيف ملء ملعقة كبيرة من الملح الى الماء الذي تغسلين فيه المناديل سهل تنظيفها من البقع

هدايا وتقاريظ

لماذا انا مسيحي

هو كتاب الفه الدكتور فرانك كراين الكاتب الاميركي الشهير ونقله الى العربية حضرة الارشمندريت انطونيوس بشير بتصرف قليل · وجل ما يمكننا القول فيه انه خلاصة درس فلسفي طبيعي في الدين العملي ولا تمتاز شهادة مؤلفه في يسوع عن شهادة يوسيفوس المؤرخ وعدة فلاسفة عصريين كالسيد وليم جونز القاضي الانكليزي سنة ١٧٩٢ وامثاله · وجدير بمحبي البحث من اهل الدين لا سيما الرؤساء منهم ان يتصفحوا الانتقادات الواردة فيه — مع غض النظر عن بعضها التي تنافي الحقائق الناصعة في الكتاب وهي لا تخفى علَى فطنتهم — علهم يعتبرون بها فيدعوهم ذلك الى الوئام ونبذ المشاحنات المذهبية المنافية لروح الديانة الحقيقية · والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل كبقية مطبوعات مكتبة العرب يقع في ٣٤٦ صفحة ويطلب من ناشره السيد يوسف البستاني صاحب المكتبة المذكورنا بالفجالة في مصر

الراهب يوحنا دولباني

العرفان

مجلة علمية ادبية مصورة لصاحبها ومديرها المسؤول السيد احمد عارف

الزين تصدر مرة في الشهر بصيدا وهي من ارقى المجلات السورية بلا منازع كانت السلطة الافرنسية قد عطلتها الى اجل غير مسمى فعادت وسمحت بالافراج عنها و يسرنا ان نراها تستأنف الصدور بحلة قشيبة من الادب امامنا الآن العددان الاول والثاني من مجلدها الرابع عشر وهما طافحان بالمباحث المفيدة والموضوعات الادبية والشذرات العلمية الى غير ذلك من الفوائد فنهنئ الرصيف صاحبها بالافراج عنها ونتمنى لمجلته الرواج والتقدم

من مفكرة المحرر

عواقب التقدم السريع

الشرقيون عامة ، والسريان خاصة يبدأون بالعمل كبيراً وينتهون به صغيراً . فترانا عند بدئنا في المشاريع العمرانية نحاول ان نخطو عدة خطوات واسعة في سبل التقدم في آن واحد ولا نلبث هكذا طويلاً حتى نرتد الى الوراء ويموت ذلك المشروع وهو طفل واغلب اعمالنا تشبه شعلة القش تكاد لا تشتعل حتى تخمد . او كالصرخة تكاد لا تسمع حتى يذهب صداها . وما ذلك الا لميلنا الشديد الى التقدم السريع في برهة قصيرة من الزمن خلافاً للناموس الطبيعي فنحن اذا اردنا تأسيس مدرسة لتهذيب ناشئتنا لا نرضى بابتدائية بل نحاول ان نجعلها في درجة « عالية »

او «كلية» دفعة واحدة وحالما نبدأ في تنفيذ فكرتنا هذه نرى انفسنا تحت حمل ثقيل لا نقوى على رفعه فنرميه الى الارض . واذا اردنا السير في سبيل من سبل التقدم نقطع اشواطاً كبيرة في بادئ امرنا ثم تفتر عزيمتنا فنكف عن السير . وان شعرنا بحاجة الى انعاش قوميتنا بوسائل الاصلاح ترانا نكثر من تلك الوسائل حتى تضيع الفائدة المنتظرة فيكون مثلنا مثل ذلك الشيخ اللجوج : والحكاية

ان احد الشيوخ انحرفت صحته لداء طرأ عليه فلزم فراشه بضعة اسابيع يترقب الشفاء من الداء الذي انهك قواه المنحلة وكان احد الاطباء قد تولى معالجته وما زال يزوره يومياً ويزوده بالادوية اللازمة والارشادات الصحية حتى زال الداء عن شيخنا اللجوج واخذت العافية تدب الى جسمه النحيل فاشار عليه الطبيب عندئذ ان ينقطع عن معاطاة الادوية الاولى ويستعمل علاجاً خصيصاً للتقوية لمدة شهر يتناول منه في اليوم ملء ملعقة فقط فتعينه على تقوية عضلاته . فعمل الشيخ بنصيحة الطبيب في اليوم الاول والثاني ولكنه رأى اخيراً ان المدة طويلة وهو بحاجة الى تقوية سريعة فعمد الى الدواء وتجرعه كله مرة واحدة آملاً ان يتقوى سريعاً غير انه لم تمض عليه سوى ساعات معدودة حتى كان جثة هامدة لا حراك فيها فقتل نفسه بنفسه وذهب ضحية لجاجته وهكذا الحال معنا فاننا نريد في مشاريعنا العمرانية ان نتجرع كأس الاصلاح والتقدم دفعة واحدة فيقتل مشاريعنا شر قتلة

اخبار طائفية

قداس وجناز

نعينا في العدد الماضي لقراء «الحكمة» الاب العالم الخوري متى الملفان وقد اقيم عن نفسه قداس وجناز في كنيسة ديرنا مار مرقس يوم الاحد الواقع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٧ وفي ختامهما ابنه غبطة البطريرك المعظم معدداً خدمات الفقيد للكنيسة والكرسي وابرق في ذلك اليوم لذويه يعزيهم بالمصاب الفادح وقد افادنا مراسلنا الملباري بان الاحتفال بمأتم الفقيد كان بالغاً حد المهابة وقد صلى على جثمانه سيادة الحبر الجليل مار يوليوس المطران الياس قورو النائب البطريركي العام في ملبار يعاونه نيافة السيد مار طيماثاوس اوجين مطران ابرشية كانداناط مع عدد كبير من الكهنة والشمامسة وقد مشت في جنازته جماهير غفيرة من ابناء الشعب · والفقيد ينتمي الى اسرة شريفة نشأ منها عدد من الاساقفة والكهنة والشمامسة وكان رحمه الله ضليعاً من السريانية علماً من اعلامها يشار اليه بالبنان راسخ القدم في العلوم اللاهوتية تشهد بذلك مؤلفاته العديدة التي طبعها في مطبعته الخاصة وقد عني بترجمة العهد الجديد الى اللغة الملبارية وله تصانيف قيمة في العقائد الدينية · قرأ عليه اغلب افراد الاكليروس الحاليين في ملبار وبالاجمال فقد افل بوفاته كوكب وضاء من كواكب اللغة السريانية فنكرر استمطار الرحمة على ضريحه

مصاب اليم

فجعت الموصل خاصة والطائفة السريانية عامة بوفاة ركن ركين وعميد جليل من خيرة ابنائها المخلصين وهو المرحوم فتح الله افندي سرسم. توفاه الله يوم الاربعاء الواقع في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢٧ في المستشفى الافرنسي بحلب وكان قد قدم اليها لاجل معالجة داء يشكوه فلم تنجع فيه حيل الاطباء بل نفذت فيه احكام الموت فراح مبكياً عليه وله من العمر ٥٥ عاماً قضاها في خدمة الطائفة والوطن متقلباً في المناصب الرسمية على عهد الحكومتين التركية والعراقية

وقد اقيمت صلاة الجناز على جثمان الفقيد تالي يوم وفاته في كنيسة مار افرام السرياني بحلب وعقيب انتهاء الصلاة ابنه حضرة الاب الفاضل القس الياس افندي شلازي فعدد خدماته الملية والوطنية ثم شيعت جنازته باحتفال مهيب مشت فيه رجال اكليروس الطوائف الارثوذكسية بحلب فابناء الطائفة تتقدمهم تلاميذ المدرسة مع اعضاء جمعية مار افرام ونفر من اعيان الشهباء وكبارها فساروا به حتى بلغوا المقبرة وهناك واروه التراب بالعبرات والزفرات

وما كاد يصل خبر وفاته الى القدس حتى اقيمت له حفلة جناز وقداس ترأسها غبطة امام احبارنا المعظم وعند ختامها ابنه تأبيناً لائقاً وقد اشترك في هذه الحفلة افراد الاكليروس السرياني الموقر بالقدس وطلاب المدرسة وعدد من ابناء الشعب فنعزي آل سرسم الكرام بمصابهم الاليم مستمطرين

غيث الرحمة والرضوان على ضريح الراحل الكريم . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر الجميل

وفاة سيدة فاضلة

وفجع رصيفنا الفاضل نعوم افندي فائق محرر جريدة ما بين النهرين التي تصدر في نيويورك بوفاة قرينته الفاضلة الست لوسيا انتقلت الى رحمة ربها يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الاول سنة ٩٢٧ على اثر مرض مزمن رحمها الله وعزى آلها وذويها احسن عزاء

غبطة بطريرك الروم الكاثوليك يزور القدس

قدم القدس في ٢٤ من الشهر الحالي غبطة الحبر المفضال كيرلس التاسع بطريرك الروم الكاثوليك فاستقبل بما يليق بغبطته من التجلة والتكريم وقد تبودلت الزيارات بينه وبين المقامات الدينية العالية في القدس فزاره غبطة بطريركنا المعظم فرد له الزيارة في نفس اليوم متبادلين المودة والولاء وقد غادرنا للقطر المصري لتفقد شؤون رعيته رافقته السلامة

التدابير المتخذة لصيانة صورنا في كنيستنا بالقيامة

كان غبطة بطريركنا المعظم قد طلب الى الحكومة ان تضع حداً

لتعديات الارمن في كنيستنا بالقيامة مستلفتاً انظار اولياء الامور الى الوسائل التى يستعملها الارمن قصد اتلاف صورنا المعلقة في جدر كنيستنا المذكورة وقد تلقى جواباً من نخامة المندوب السامي وآخر من سعادة الحاكم يؤكدان وضع اطارات خشبية حول هذه الصور وتغطيتها بالواح من الزجاج لأجل صيانتها

سفر رئيس دير الزعفران

بارحنا في اواسط الشهر الحالي حضرة الاب الفاضل الراهب يعقوب تنورجي رئيس دير الزعفران الموقر عائداً لماردين فعلى الطائر الميمون

عودة الراهب يوحنا دولباني

عاد من بيروت حضرة الاب الفاضل الراهب يوحنا دولباني بعد ان قام بالمهمة التي انتدب اليها وقد عهد اليه في هذا العام ايضاً بتدريس اللغة السريانية والعلوم الدينية للصفوف المتقدمة في مدرسة القدس فنهنئ المدرسة باستاذها القدير

تعمير كنيسة العذراء بالاستانة

قام حضرة الاب العامل الخوري عبد الاحد افندي باصلاحات

في كنيستنا العذراء في الاستانة فانفق على هذا المشروع ما ينوف عن الألف ليرة تركية جمعها من تبرعات المحسنين وقد بعث غبطته اليه بكتاب يقدر فيه جهوده

هبة محسن

تبرع حضرة الوجيه المحسن الخواجه عبد العزيز بيثون بمبلغ قدره عشر ليرات لصندوق كنيسة الشام فنشكر للمحسن تبرعاته التي لا يمر يوم الا ونسمع باخبارها

عودة مار اقليميس يوحنا عباجي

عاد سيادة الحبر الجليل مار اقليميس يوحنا عباجي من رحلته التي قام بها في انحاء ابرشيته حلب فنهنئ سيادته بسلامة الوصول الى مركزه

عائلة المرحوم انطون افندي عبد النور توقف بستاناً

وهبت عائلة المرحوم انطون افندي عبد النور في الموصل بستاناً في قرية مغاره من قرى الموصل لدير الشيخ متى عن نفس عميدها المرحوم انطون افندي فكتب غبطته رسالة الى العائلة المذكورة يمنحها بركته مقدراً لها هذه الهبة الخيرية

شراء ارض في بيروت

من اخبار بيروت ان سيادة الحبر الجليل مار غريغوريوس جبرائيل

انطو نائب مطرانية سوريا ولبنان قدم اليها لاجل شراء ارض صالحة لبناء كنيسة لابناء الشعب هناك وعقد عقيب وصوله اجتماعاً تمهيدياً لهذه الغاية فتم الاتفاق عَلَى شراء الارض الواقعة على شارع المصيطبة بجانب الثكنة العسكرية البالغة مساحتها ١٣١١ ذراعاً معمارياً لقاء مبلغ قدره ٢٨٨ ليرة ذهباً وقد تنازل صاحب الارض الخواجه جورج خطار الشويري عن ثمن ٢٨ ذراعاً تبرعاً للكنيسة وقريباً سيعقد سيادته اجتماع طائفي آخر يجري فيه اكتتاب عام فيباشر عندئذ ببناء الكنيسة حقق الله الآمال

كلمة شكر لجمعية الاحسان بالموصل

تشكر «الحكمة» جمعية الاحسان بالموصل عَلَى الموازرة التي ابدتها نحوها بناءً على منشور غبطته في هذا الصدد فقد بعثت الى الادارة باسماء مائة مشترك سعت في ايجادهم بالموصل وضواحيها فنقدر لها هذه المأثرة ونسطرها لاعضائها بمداد الشكر والامتنان وكذلك نشكر وكلاءنا في الجهات على ما ابدوه من الغيرة والنشاط في ترويج المجلة ونشرها

هدية الى مكتبة الحكمة

اهدى الشاب النجيب جميل افندي افرام شاكر كتب ومجلات تركية لمكتبة الحكمة فنشكر غيرته على الادب

بدل الاشتراك

في فلسطين	٦٠٠ مل
في بقية الاقطار العربية	ما يعادل ٧٥ قرشاً مصرياً
في البلاد الاميركية والهند	خمسة دولارات

اسماء بعض وكلاء المجلة

الاب منصور تنورجي	مصر
الاب الراهب عبد الاحد	سنجار
نعمة الله افندي دنو	الموصل
يعقوب افندي عقراوي	بغداد
الخواجه ملكي كركنه	الشام
فهد افندي نزها	حماه
عيسى افندي سرياني	حمص
الخواجه سعيد عبوده	حلب
الخواجه خليل شاكر	زحله
الخواجه الياس آدمو	الاحسيجه
الخواجه عبد المسيح موسى القلعتمراوي	الاحسيجه
الخواجه ملكي طوشان	دير الزور
الخواجه خاچو جريس خاچو	عامودا